رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}9771{{ مفهوم المخالفة، والخلاف في حُجّيّته- المنطوق والمفهوم

محمد ناصر الدين الألباني

ينبغي على طالب العلم ان يكون على التزام وحذر منها حتى لا يطعن في شيء من الاخراف او التبرير او ان يفضل كلام المخلوق على كلام الخالق سبحانه وتعالى الدليل - 00:00:00

على ان المفهوم حجة بالقيد السابق اي ان لم يخالف منطوبا هو لما الله تبارك وتعالى ذكر في كتابه فقال آآ واذا ضربتم في الارض فلا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان خفتم - 00:00:21

ان يهدنكم الذين كفروا هذا مفهومه ايه انه عليكم ان تقصروا ان لم تخافوا وهذا ما القي في بالي بعض الصحابة لما سمع هذه الاية فتوجه بسبب هذا الذي القي في نفسه - 00:00:51

بالسواري الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قائلا يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد هلمنا فقال عليه الصلاة والسلام صداقة تصدق الله بها عن الكل افضل صدقته اين الثاني؟ الدليل ان الصحابية العربية - 00:01:20

ان هذا الشخص له مقبول ولما ذلك ما كان فيه من حاجة الى ان يتوجه بالسؤال الذي يدفع منه الشبهة والاشكال ما كان لي حاجة ان يتوجه بذلك الى الرسول عليه السلام يقول له ما بالنا نقتلنا - 00:01:50

هو كأنه يقول يا رسول الله ربنا علينا في رفع المؤاخذة والجنابة في القصر اذا ضربنا في الارض ايسافرنا اذا كنا خائفين ونحن الان وقد وفق الله للاسلام في الارض توصيلا. ولم يبقى هناك منا خوف للمشركين - 00:02:13

بل قضى الله على المشركين فامنا. فما بالنا نغفره انتم تعلمون جميعا بان النبي صلى الله عليه وسلم حج حجة الوداع وليست في طريقه شيء من الخوف اطلاقا. ومع ذلك - 00:02:39

من ساعة خروجه من المدينة ظل يقسو هو والصحابة حتى رجع اليها وكما يقول عثمان بن عفان ونحن مطمئنون غير طائفين فكان هذا الحوار هذا الحديث من ما يتعلق بموضوع الساجد ان تركته لكم - 00:02:54

فيه ايضا آآ تنبيه الى طريق من خلقه في الفقر لما ذكرت لكم قول ابو بكر مزامير الشيطان في بيت رسول الله واعطفت على ذلك احاديث اخرى فقلت وبنيت على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع شيئا واقره ولم يكره - 00:03:21

فكأنه هو قال ذلك لانه اقره هنا لما سمع الصحابي يقول ماذا منا لابد وظهر لكم ان الصحابي يعتد هنا بالمكروه بالتالي ما قال له الرسول انت تحتج بالمفروض. والمفروض لا فائدة فيه - 00:03:49

لماذا لا سمح الله لو كان منطق النبي وقهر لهذه النطقة بالذات على ما يذهب اليه الحنفية. اي من من ان المأكول ليس فيه عزة اوخرى لو ان الحنفي المتمري بالمذهب هذا - 00:04:12

واورد عليه هذا السؤال من احدهم ماذا يقول يا رب فيقبله فيقول له انت بتحتاجني مظلوم والمطلوب لا حدث فيه هل كان هذا هو موقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

وانما عن سؤاله مقرا له ثم ازال لسانه لقوله هذا شبه القول هو الامر كما تقول الفهم كما تفعل لكن انتبه هناك شيء بقي عليك فالامر كما تقول ولكن الله تفضل - 00:04:54

على عبادة الدين وتصدق عليهم فانتم منا بادئين فاقبلوه رفثه قال لك هو حجة بنص هذه الاية التي خرجها الصحابي واقر الرسول

عليه السلام فامروه وازال اسداده بقوله صدق الله بها عليكم فضلا صدقتم - 00:05:19
ومن تمام الحجة في هذه الرواية ان احد التابعين قال امام عمر فيما يغلب على ظنه لو اني ادركت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نتائجه قال له عمر عم تسألون - 00:05:43
قال عن هذه الاية فلازمها عليكم ان تكثروا من الصلاة اي خفتم الذين كفروا. وها نحن اليوم هذا الكلام نقتل لا لا نخسر وليس هناك خوف. الاسلام هو الحاكم قال قد سألت رسول الله - 00:06:04
الصحابي وهو عمر يقول لقد سألت رسول الله لما كنت تريد ان تسأله؟ اجابني بقوله صدقت فصدق الله بها عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:22